

## الباب الأول

### مقدمة

#### أ. خلفية المشكلات

كانت اللّغة العربية عند الإندونيسيين إحدى اللغات الأجنبية المتعلّمة كاللّغة الإنجليزية، وهي مادة أساسية لتلاميذ المدارس الثانوية بإندونيسيا. ينبغى على التلاميذ لمعرفة و فهم اللّغة العربية لأنها مفتاح لمسيطرة الآيات القرآنية والوقوف على العلوم الدينية و المعارف ولا تتم الصلاة (وعبادات أخرى) في الإسلام إلا بإتقان بعض من كلمات هذه اللّغة. و لأنّها وسيلة من وسائل الاتصال الاجتماعية التي يعبر بها كل النّاس عن أغراضهم.

وإن اللغة العربية لها فروع وشعوب وعلوم، منها القواعد نحوية ، وهي أهم العلوم العربية، والفرص من دراسة اللغة - منها قواعدها- لأنها عصمة المتكلم أو الكاتب من الخطأ<sup>1</sup> وذلك يدل على أهمية تعلم القواعد لأنها وسيلة من الوسائل التي تساعد التلاميذ على الكلام والكتابة والقراءة بلغة سليمة وفصيحة.

إن للقواعد نحوية دورا مهما في تركيب الجمل الصحيحة وفهمها، وأما نجاح تعلم القواعد فيحتاج إلى التفكير والاهتمام، لأن تعلمها ليس بالأمر السهل والهين. وإذا نظرنا إلى الحادثة الواقعية كانت التلاميذ والتلاميذ يشعرون بصعوبة تعلم القواعد.

ولا شك أن فعالية ما نلوسه و أثره يتوقفان إلى حد كبير على الطريقة التي ندرس، لأنها ركنا من أركان التدريس فإن هناك ركنا رابعا، لذلك الطريقة مهمة جدا في عملية التعليم. و هي خطة الشاملة التي تستعين بها المعلم أي المدرس لأن نجاح التعليم تتعلق بنجاح الطريقة

<sup>1</sup> علي رضا، المرجع في اللغة العربية نحوها و صرفها، (بيروت : دار الفكر، د.ت)، ص ٩

و تستخدم المعلم من أساليبها و إجراءاتها أن تعالج كثيرا من المشكلات التعليمية. كما قال عبد العليم إبراهيم في كتابه الموجه الفني : "ونجاح التعليم يرتبط - إلى حد كبير - بنجاح الطريقة, وتستطيع الطريقة السديدة أن تعالج كثيرا من فساد المنهج, وضعف الطالب, وصعوبة الكتاب المدرسي, وغير ذلك من مشكلات التعليم وإذا كان المدرسون يتفاوتون بمداتهم وشخصياتهم فإن التفاوت بينهم من حيث الطريقة أبعث أثرا وأجل خطرا".<sup>٢</sup>

إن نجاح تعليم اللّغة العربية يتعلق بالعوامل الكثيرة منها الطريقة، لأنها أمر مهم لكل معلم وتلميذ في تعليم أية لغة لاسيما اللّغة العربية. فالطريقة تنمو و ترتقى يوما بعد يوم. و إذا نتبع تاريخ طرائق تدريس اللّغات الأجنبية، سنجد هناك طرائق متنوعة، منها طريقة الترجمة و طريقة المباشرة و الطريقة السمعية الشفوية و غيرها.<sup>٣</sup> يرى الباحث أن من إحدى طرق تعليم اللّغة العربية هي طريقة رسم الخرائط العقل أو يمكن أن يسمى أيضا طريقة هذه الخريطة الذهنية، هذه الطريقة من إحدى استراتيجيات التدريس الفعالي، وسوف يكون من السهل التلاميذ الكتابة وفهم الدروس المقدمة من المعلمين. لأن الخريطة الذهنية هي طريقة التسجيل الإبداعية التي تسمح للتلاميذ على تذكر الكثير من المعلومات التي تم الحصول عليها خلال عملية التعلم.

انطلاقا من الأفكار السابقة, يريد الباحث أن يبحث تحت الموضوع "آلية استخدام طريقة رسم الخرائط العقل لترقية فهم القواعد النحوية في المادة " العدد" لدى التلاميذ في الصف السابع بمدرسة " الخيرية" الثانوية الإسلامية بولو- سمارانج- جوى الوسطى "

## ب. توضيح المصطلحات

### ١. فعّالية

<sup>٢</sup> عبد العليم إبراهيم، الموجه الفني لمدرسي اللغة العربية، ( مكة : دار المعارف، ١٩٦١)، ص ٣١.

<sup>٣</sup> دكتور على الحديدي، مشكلات تعليم اللّغة العربية لغير العرب، دار الكاتب العربي للطباعة والنشر بالغاهرة، بلاسنه، ص ٥

لفظ فعّالية من لفظ فعّال بمعنى Efektif وهو صيغة مبالغة دلالة على التكثير، وتعمل عمل الفعل قَوِّطَعْلَ يَهْتَحُ الفاء و تشديد العين نحو الفتّاح الوهّاب.<sup>٤</sup> و في القاموس التربية و التعليم بمعنى أصوات الغرض و يقول المنوّر بمعنى صائب و مفيد أو ومن الأفكار السابقة تعريف فعّالية مرحلة إلى إدراك الغرض أو وفي هذا البحث بمعنى مفيد أم غير مفيد باستخدام طريقة رسم خرائط العقل لترقية فهم القواعد النحوية في المادة " العدد" لدى التلاميذ في الصف السابع بمدرسة " الخيرية" الثانوية الإسلامية الثانوية الإسلامية بولو- سمارانج - جوى الوسطى " بالإندونيسية Penggunaan.<sup>٥</sup>

## ٢. طريقة رسم خرائط العقل

الطريقة هي الوسيلة التي يتبعها المدرس لتفهم التلاميذ اي درس من الدروس في اية مادة من المواد. هي الخطة التي يضعها للمتعلم قبل أن يدخل حجرة الدراسة ويعمل لتنفيذها في تلك الحجرة بعد دخولها.<sup>٦</sup>

فالطريقة رسم خرائط العقل أو يمكن أن يسمى أيضا طريقة هذه الخريطة الذهنية، هذه الطريقة من إحدى استراتيجيات التدريس الفعّالي، وسوف يكون من السهل التلاميذ الكتابة وفهم الدروس المقدمة من المعلمين. لأن الخريطة الذهنية هي طريقة التسجيل الإبداعية التي تسمح التلاميذ على تذكر الكثير من المعلومات التي تم الحصول عليها خلال عملية التعلم.

## ٣. ترقية

<sup>٤</sup> Imam Saiful Mu'minin, *Kamus Ilmu Nahwu* (Jakarta: AMZAH, 2008), hlm. ١٤٣

<sup>٥</sup> أتانيك على وأحمد زهدى محضر، قاموس العصرى عربى . إندونيسى، (يغياكرتا : مؤسسة على معصوم معهد كراينيك الإسلامى، ص. ٩٧.

<sup>٦</sup> محمد عطية الأبرش، روح التربية والتعليم، دارالأحياء العربية، (القاهرة، ١٩٥٠)، ص. ٢٦٧.

رقى - يرقى - ترقية على وزن فعّل سيفعلّ ثفعللة بزيادة التضعيف للتعددية نحو فرّح زيد عمرا. الدلالة على التكثر نحو قطعّ زيد الحبل و غير ذلك.<sup>٧</sup> و لفظ ترقية هي تقدّم قدرة الطلاب في فهم القواعد النحوية في المادة " العدد" بعد تعلم اللغة العربية باستعمال طريقة رسم خرائط العقل .

#### ٤. درس القواعد النحوية

القواعد هي جمع من القائدة، معناها قانون رياضي ملخص بعبارة جبرية تسمى أيضا الدستور والقانون أو الأساس. وقال أمين علي سيد إن القائدة لغة هي الأساس ومعناها الاصطلاحي حكم كلي يستنبط من نماذج كثيرة من الكلام العرب لكي يطبق على كل ما يماثل هذه النماذج من كلامنا.<sup>٨</sup>

القواعد بدون إضافة فإنه غالبا ما ينصرف إلى القواعد النحوية، فهي الغالبة على الإفهام عند عدم التحديد.<sup>٩</sup>

والنحو يندرج في العلوم التي تتعلق باللغة. قال علي رضا إن النحو هو علم من علوم العربية تعرف به أحوال الكلمات العربية من حيث الإعراب والبناء.<sup>١٠</sup> وما يعرض لها من الأحوال في حال تركيبها وعلاقتها بغيرها من الكلمات فهو يبحث مايجب أن يكون عليه آخر الكلمة من رفع، أو نصب، أو جر، أو جزم<sup>١١</sup>

<sup>٧</sup> محمد معصوم ابن علي، أمثلة التصريفية، مكتبة الشيخ سالم ابن سعد نهبان، ص. ١٤

<sup>٨</sup> أمين علي السيد، في علم النحو، ج. الاول (القاهرة: درالمعارف، ١٩٧٧)، ط. الرابعة، ص. ١٤

<sup>٩</sup> دكتور حزين سليمان فورة، دراسة تحليلية ومواقف تطبيقية في تعليم اللغة العربية والدين الإسلامي، (القاهرة: درالمعارف، دون سنة)، ص. ٢٦٧

<sup>١٠</sup> علي رضا، المرجع في اللغة العربية نحوها و صرفها، ج. الأول (بيروت: در الفكر، بدون سنة) ص. ١٠

<sup>١١</sup> السيد أحمد الهاشمي، القواعد الأساسية للغة العربية، حسب منهج متن الألفية لابن مالك وخلاصة السرح لابن هشام وابن عقيل والاشموني، (جاكرتا: ديناميك بركة اوتما، دون سنة) ص. ٦

## ٥. مدرسة "الخيرية" الثانوية الإسلامية

المدرسة الثانوية هي : "Sekolah Agama (Islam) Tingkat Menengah Pertama

وهي من إحدى المدارس الثانوية الإسلامية غير الحكومية التي كانت تحت رعاية وزارة الشؤون الدينية لجمهورية إندونيسية التي وقعت في بولو - سمارانج - جوى الوسطى.

### ج. تحديد المسئلة

ليكون البحث لا يخرج عن الموضوع المذكور، فينبغي للباحث أن يحدد الموضوع المبحوث يعني :

١. كيف انجاز التلاميذ الذين يتعلمون با استخدام طريقة رسم الخرائط العقل في درس القواعد

النحوية في مدرسة " الخيرية" الثانوية الإسلامية بولو - سمارانج - جوى الوسطى؟

٢. كيف انجاز التلاميذ الذين يتعلمون بدون استخدام طريقة رسم الخرائط العقل في درس

القواعد النحوية في مدرسة " الخيرية" الثانوية الإسلامية بولو - سمارانج - جوى الوسطى؟

### د. فوائد البحث

الفوائد المتوقعة من هذه البحوث هي كما يلي :

١. للمعلمين

أ. تقديم لمحة عامة للمعلمين حول أسلوب التعلم من خريطة العقل.

ب. تستخدم كمدخل والنظر فيها من أجل تحسين نتائج تعلم الطلبة

٢. للطلاب

أ. الطلاب في تسهيل التعلم وفهم لغة العربية الدروس.

ب. تحسين الذاكرة ومهارات التفكير لدى الطلاب.

٣. للمدارس

أ. ويمكن لنتائج هذا البحث تقديم مساهمة قيمة للمدرسة في محاولة لتحسين وتطوير عملية التعلم لغة العربية أكثر فعالية.

٤. للباحث

أ. زيادة المعرفة من الباحث، وخاصة في مجال التعليم.

## هـ. نظام البحث

ينبغي لكل بحث علمي نظام، كي يتسهل فهم محتويات يقسم العلم، لأنه إذا لم توجد نظام فيه فلا يمكن التوصل الى مرتب البحث الحسن. لذا يقتسم الباحث هذه الرسالة إلى خمسة أبواب. ولكل باب منها عدة فصول كما يلي:

**الباب الأول** :مقدمة تشتمل على فصول وهي خلفية البحث، وتوضيح المصطلحات، تحديد المسئلة، و فوائد البحث و نظام البحث.

**الباب الثاني** :الهيكل النظري يشتمل على مفهوم طريقة رسم الخرائط العقل وخطواتها. و مفهوم القواعد النحوية، أهمية القواعد النحوية ، أهداف القواعد النحوية . و الدراسة السابقة و فرضية البحث.

### الباب الثالث

:مناهج البحث يحتوي هذا الباب على عدة فصول و هي أهداف البحث و المكان والوقت للبحث، متغيرات البحث، المجتمع الإحصائي والعينة، ، طريقة جمع البيانات، طريقة تحليل البيانات.

### الباب الرابع

:نتائج البحث يشتمل على فصول وهي توصيف البيانات، اختبار فرضية، مباحث النتائج.

### الباب الخامس

:الخاتمة فتحتوي على النتائج والإقتراحات وكلمات الإختتام، ثم يذكر بعده المراجع والمصادر.